

التفسير الميسر

يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ^ج كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ ^ج نُعِيدُهُ ^ج وَعَدَّا عَلَيْنا ^ج إِنَّا
كُنَّا فَاعِلِينَ

لا يخيفهم الهول العظيم يوم القيامة، بل تبشرهم الملائكة: هذا يومكم الذي وعدتم فيه الكرامة من الله وجزيل الثواب. يوم نطوي السماء كما تطوى الصحيفة على ما كتب فيها، ونبعث فيه الخلق على هيئة خلقنا لهم أول مرة كما ولدتهم أمهاتهم، ذلك وعد الله الذي لا يتخلف، وعدنا بذلك وعداً حقاً علينا، إنا كنا فاعلين دائماً ما نعدُّ به.